

**ضد الغلاء • من أجل الماء  
وتأييدا لاهالي مخيم  
البرج الشمالي**

من عبدالقادر مراسل  
«الهدف» في صور:

في الساعة الصائفة من صباح السبت ٨/١١ كانت صور ماطلة تنتظم في مظاهرة جماهيرية .  
فاغالي صور هم اهلها يعانون من انقطاع الماء ومن الغلاء ومن احوال البلدية للتعامل الصحية في البلدة ، واستجابة لنداء من القوى الوطنية والديمقراطية في صور ، فقد خرجت الجماهير في مظاهرة حاشدة . ولان اهالي البرج الشمالي يعانون هم ايضا من العطش بسبب احوال الوكالة لطاليم ، فقد عبر اهالي صور عن لغائهم مع سكان المخيم .

انطلقت المظاهرة من نادي النصارى وهي تحمل لافتات تطالب بالماء والنظافة وخفض الاسعار التي بلغ ارتفاعها درجة كبيرة في هذه الاسباب ، واخرت المظاهرة شارع المدينة الرئيسي حتى وصلت باب سرايا صور ، حيث كانت تتجمع فورا من رجال الدرك . وقد توقف المظاهرة امام السرايا وفضوا ضد السلطة الرجعية واهمومها بالتوافق مع اسرائيل ومحاولة تخفيف اوضاع الصعود في هذا الشعب . ثم سارت المظاهرة الى مبنى البلدية في التمشية ثم الى ساحة السمك فسوق الجازرين فسوق النجار ثم الى سوق النصارى فمكتب وكالة الامانة . وهناك التقوا باخوانهم المتضامن من سكان البرج الشمالي وتوقفوا امام مبنى الوكالة طويلا .  
وقد واصلت المظاهرة مسيرتها فمرت امام شركة المياه وبيت شركة ري الناصبية ثم الى حي الزمل ، فالدرسة الدينية ، حتى وصلت امام سينما الحمراء ، حيث تلقى المظاهرة .  
ومن حين التفات التي كان يرددتها المظاهرةون :

يا نيك يا لبنان  
خطوا بي يفتاني  
واي متا بيتاني  
ع البحر اول تاني

فالوا الحق ع الطلجان  
وساموا الي بالذكان

كيو ازر بلرة وني  
والسكر سرور هالي  
كل شي فرودي بيتاني  
هالي وسرور خيالي ■

**اللجان تتشكل  
والاعتصام يتسع**

في مكتب الاوتروا بصور الذي يضم فيه سكان مخيم البرج الشمالي ، جرى اجتماع يوم السبت ٨/١١ ضم ممثلين عن اللجان الشعبية في المخيمات وممثل من اللجنة السياسية العليا . وقد اقر في الاجتماع تصعيد الاعتصام والاضراب بما في ذلك تصعيد السبي منقطة بيروت ، وكافة المناق في لبنان . وابتدئ عن الاجتماع لجان مهامها قيادة الاعتصام والاتصال بسكان المخيمات الاخرى في الجنوب ولبنان ، ثم صدر عن الاجتماع بيان حث فيه المحمومون كافة المخيمات على الووفو بجانب اعتصام مخيم البرج . هذا وقد نفذ الاضراب العام صباح الاثنين ٨/١٢ في كافة مخيمات المنطقة ، واحتجزت جميع سيارات الوكالة التي دخلت هذه المخيمات .  
«مراسلكم»  
عبدالقادر

**مخيم البرج الشمالي :**

**الاعتصام  
متصمرا  
ويتسع**

كانت «الهدف» اوفدت اثنين من محرريها لتغطية اخبار اعتصام سكان مخيم البرج الشمالي . وقد التقت هناك بمدير المخيم ، وحاورته في مطالب السكان . ثم التقت مرة ثانية بسكان المخيم وطرحت عليهم ما قاله المدير . وفيما يلي حصيلة هذا اللقاء .

**مع مدير المخيم**  
كتبنا عنه ، وعليه ، فهاذا سيحل بنا لو نوجهنا لغضائنه ؟ هذا ما كنا ن فكر به نحن موفدي «الهدف» الاثنين في طريقنا لمقابلة مدير المخيم . هل سيرفنا ؟ هل سيرفضي اللقاء بنا ؟ ام سينقلب المنطق ولغة الحوار ؟ حتى مع اولئك الذين بسبب التزامنا بالندفاع عن مصالح كثيرة الناس ، نضطر للاصطدام بهم ؟

— يا هلا .. يا هلا بالاشباب .. قال مدير المخيم وهو يستقبلنا عند باب الدار ويقولوننا الى غرفة الصيوف . ومع ذلك فقد كان يمكننا ملاحظة بعض الانفعال والتوتر في ملامح وجهه وول حركات يديه وهي تشد ايدينا .  
نجلس . يخيم الصمت المتوتر . هل ستخرج في اجتياز عقاب الزجاجة ام سيخفق الحوار داخلها ؟ ومع ذلك فانه فلسطيني قبل كل شيء . قد يكون موفضا في الوكالة ، وقد يتنعم ببعض الامتيازات ؟ ولكن اي امتياز يمكن ان يعوض فقد الوطن والارض ، واي منطق يمكن ان يقف بوجه منقطع العطف المعجم البسيط ؟

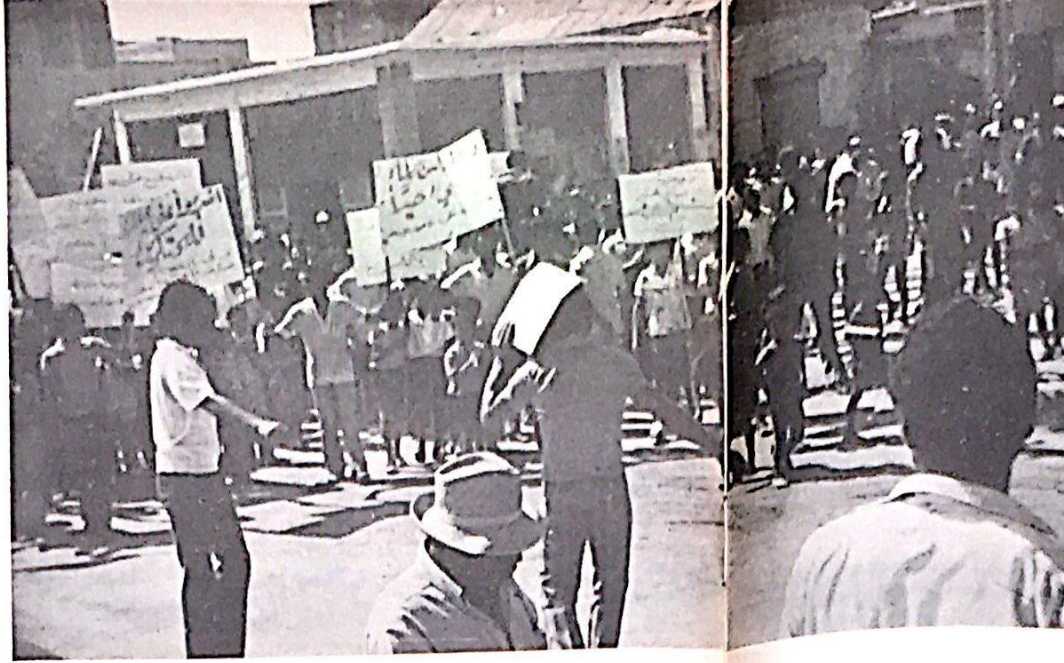
من هنا انطلقنا .. وبدأ التوتر يتفجر تدريجا .  
— كان علينا ان نمر بك لنسمع رأيك . ولناشرك في مطالب سكان المخيم . ولكن مكتبك كان مغلقا ..  
المهم ، ما هو رأيك بمشكلة المياه في المخيم ؟

— بالطبع اتا مع السكان .. فقال ابو جمال مدير المخيم . فاذا فرجت كربتهم فخرج كربتي .  
— سكان المخيم يقولون ان الماء المقرر لهم على قلته لا يصلهم بالكامل .  
— لا اوافق على ذلك لدي سجلات تثبت اننا نستلم الكمية المقررة ، واجيانا زيادة ( ابرز سجلاته ) ومع ذلك اوافق ان الكمية المقررة (٣٠٠٠) قليلة ولا تفي بالحاجة حتى (٣٠٠٠) .  
— والحل يا ابو جمال ، الحل ؟  
— السكان يطالبون بحفر بئر ارتوازية ..  
— الوكالة لا تملك ميزانية ، ثم انخفاض سعر الدولار ..

— ولكن هذا منطق الوكالة يا ابو جمال ، هل تصدق ان الوكالة لا تستطيع ان تصرف بضعة آلاف من الدولارات لحفر بئر ارتوازية لسكان المخيم ، وقد صرفت اكثر من ذلك لتغطية اجازة احد موظفيها الكبار ، وانت تعرف ذلك جيدا يا ابو جمال .  
ما علينا ، وانت كمدير للمخيم هل



— شوف يا ابو جمال مشكلتنا ليست معك ، وانت ايضا مشكلتك ليست معنا ، ان لكم جميعا مشكلة مع الوكالة ، ونحن كمجلة تقديمية نتقف مع النضال العادل لسكان المخيم من اجل الماء والنظافة والدواء ، ونأمل انك ستقف مع الاهالي ابناء عيشرك وبلدتك ووطنك لاجع الو وكالة .. في امان الله .  
— في امان الله ..  
**.. ومع سكان المخيم**  
كان قد مضى عليهم اكثر من ساعة في انتظارنا ، فلنا له :



وقد بدأ في وجههم التمثل والمباب .  
— نعتذر . تأخرنا عليكم . كنا نؤور مدير المخيم ..  
— وشو قال لكم مدير المخيم .. ٢٠٠٠ سال احد المتخاطبة .  
— قال انكم تستلمون الكمية المقررة . هذا في صحح ، الخزان سعة (٣٠٠٠) وعمره ما املا .  
— قالوا ينساقون على الكلام :  
— حلوة علي الخليل وقتت وهي تعلي الماء في البير من بستان بعيد من المخيم وقتت ٣ ايام في البير ..  
— اتنين من احسن العمل في المخيم مباح راحت توصل معهم للطبحة على الخنيفة ..  
— شو فكرهم بعطشونا وبعطشونا بيبي ؟ بدهم باننا نقتال وننداح من شان نقطة مائي وننسى بلادنا ؟

— **اجل . قد يكون هذا ما يريدونه لكم بالضغط، تشريد وتجويع وتعطيش ؟ الموت البطيء . والعدو يركز احتلاله .**  
— سمعنا الوكالة اشكت علينا عند وزير الداخلية لانه حجزت سيارة من سياراتها . بدهم يحركوا علينا السلطات . يا ريتهم يهتموا بالبيتي اديهم مثل ما يهتموا بسيارة الوكالة .  
ومن سيل الاحاديث التفرقة الغائبة عرفنا ان اعتصام سكان مخيم البرج الشمالي مستمر . وان الفترحات عرضت عليهم بتلقي الاعتصام ، ولكنهم رفضوها وقرروا الوافسة « والرتوي ما مثل المشان يا جماعة الخير ، خلونا ما حائنا مع هالوكالة والتي بدوا يوقف معنا اهلا

وتنتيجة لوافق الوكالة التتوية هذه لم يكن امام جماهير مخيم برج الشمالي سوى العمل على انتزاع مطالبهم بوسائلهم الخاصة التي ميروا عنها بالاعتصام الذي قام به اهالي مخيم برج الشمالي وتيمهم اهالي مخيم القاسمية والذي لا يزال مستمرا الى الان وبرغم استمرارية الاعتصام والاضراب لم تنقطع المحادثات والاجتماعات بين ممثلين من الوكالة وممثلين عن الدولة وممثلين من اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين كان اخرها الاجتماع الذي تم بتاريخ ١٩٧٢/٨/١٩ والذي كشفت به الوكالة عن وجهها المسافر التامري على شعبنا برفضها لجميع المطالب . وكانت اللجنة السياسية العليا قد قدمت مطالب الخيحات في هذا الاجتماع والتي تتحلل بالبنود التالية :

- ١ - حفر بئر ارتوازي وانشاء خزان مع القامة شبكة للمياه داخل مخيم البرج الشمالي .
- ٢ - الاعتراف بمخيم القاسمية مع بناء مدرسة .

**سداء مخيم البرج الشمالي لسائر المخيمات :**

**فانقف معا ضد سياسة التجويع  
والتعطيش والتجهيل**

بسياسة التجهيل وانتهاء بسياسة التعطيش والحرمان من التعطيش وما نخلل ذلك من قطع اماتشات الاطفال الجدد وحرمان الطلاب من الكتب والمدارس وتزلة الخدمات مهمة بدون رعاية صحية ونفسي الامرافي الفتاة واحمال العلاج وغير ذلك مما لمسونه وتعيشونه يوميا .  
ومن هنا ونتيجة لهذه الاسباب قدم اهالي المخيم اقتراحا بسياسة التعطيش تجاه اهلانا بالمخيمات ابتداء من سياسة التجويع ومرورا بصدر ممثلو اللجان الشعبية المحترمة في مكتب الاوتروا في صور **بيانا جاء فيه :**  
يا جماهير شعبنا ،  
بعد ان دابت وكالة الفوف في استمرار بانتهاج سياستها التعطيشية تجاه اهلانا بالمخيمات ابتداء من سياسة التجويع ومرورا

**مناقشة ودل**

سجدت بعض المعارضة من «السيد ٢٠٠» الذي عند صفحه مع احدى المؤسسات .. بنفسى سان مملك ٢٠٠ من اسهها لعاه ناخر مشرور معن سنين .  
بلاط المير سرددون على بعض الدوائر الرسمية ان احزاب مسؤول جديد معارضون اوعا من الصفوف على بعض الموظفين باسم هذا المسؤول .

**وزارة الصحة**  
الشكاوى ضد المستشفيات اصبحت عديدة بسبب الاحمال الكبير للفرض والحجاجين لعتاة طبية وعدم تأمين الخدمات السريعة وفرع الطوارئ وانعدام الرفاهة المسؤونة من قبل وزارة الصحة .  
فبعد المضيحة التي جرت الاسبوع الماضي في احد المستشفيات الحكومية الذي رفض استقبال مريض بحالة خطيرة مما سبب له الوفاة لدى اعادته الى منزله ، ساء اليوم فضيحة اخرى حدثت امس في مستشفى صيدا الحكومي ..

**وزارة الاقتصاد**  
ارتفع سعر كيلو الازر الى ١٢٥ فرسا ودائرة حماية المستهلك تيرر وتدافع .  
ابن الدولة . ارتفع سعر البيض من ٢٧ الى ٤٥ ليرة للصندوق .  
(الذكار)

**وزارة الداخلية**  
بيروت بحاجة الى الف حارس ليلي على اقل تقدير ، ولا يوجد منهم سوى ستمائة يقوم بصحابة حراس منازل النواب والوزراء .  
٢٠٠ موظف في احدى ادارات الدولة الهامة جرى موظفهم بشكل مسار للتروط التي يفسها مجلس الخدمة المدنية وتعمد عليهم رواتب باهظة تبلغ مليون ليرة في السنة دون ان يؤدوا اي عمل .  
الاصال

**وزارة الزراعة**  
سجلت اسعار الفوايح ارتفاعا كبيرا في الاسباب الاخرى الامر الذي اشار عليه في اوساط صفار النجار . وقد ارتفع سعر الكيلو من ٢٢٥ فرسا الى ٢٩٠ فرسا دفعة واحدة .  
(الحياة)

**وزارة الصحة والتصميم**  
الحوم التي ياكلها المواطن ارتها لا يخضع لمرافقة صحية وبعضها تنقل الى الانسان الجراثيم والامراض .  
**وزارة الزراعة**  
الاحصاءات عن العاكمة القديمة في البرادات : ٢٢١ الف صندوق تعادا و ٦٥٠ الف فالنسبا . المزارعون مطالبون بسوقهم خسائرهم .  
(السياسة)

**وزارة الاعلام**  
لوحت ان الاعلام الرسمي بواضه ما كان سمي في الماضي «بالديكلو» ضد تنظ في القره الاخره اما عن طريق بوجه الاخبار والابايع كتابة مقالات وحى اعطاء فكرة الكاريكاتور لعدد من الصحف الخاصة لتوجيه الاعلام . وقد برز نشاط «الديكلو» الجديد على الرئيس سلام بصورة خاصة بحيث بولت صحف وكالات اباء محلية استصراح عدد من التواب للرد على الرئيس سلام بالاضافة الى القالات التي تحمل على الرئيس سلام وتنتقد خطاه الاخر في جلسة التفة .  
(الاسرع العربي)

**وزارة العمل**  
الاتحادات العمالية تستنكر استغلال موجه الغلاء .  
القيام بمسيرة شعبية احتجاجا على عدم اصدار قانون اجبار .  
الصحف